نتائج مؤشرات الحرب القادمة بين الانتقالي والحوثيين

عادل العبيدي

انعدام ملامح أي مقاومة تذكر إلى الآن من قبل الشرعية اليمنية الإخوانية ضد الحوثيين في مديريات بيحان شبوة التي يسارع الحوثيون إلى تطبيع تلك المناطق بمعتقداتهم الدينية الشيعية وترديد الصرخة في مختلف مدارس مديرياتها وترسيخ مبادئ نظامهم الكهنوتي فيها، هكذا يعتقد قادة وسياسيو ما تسمى الشرعية اليمنية القابعون في فنادق الذل والمهانة بالخارج، أنهم وباستمرار خيانتهم للدين والوطن من خلال تخابرهم وتخادمهم مع الحوثيين في تسليمهم ما تبقى من مديريات شبوة ووادي حضرموت أنهم سيحققون بذلك - حسب خبالتهم السياسية - عدا من الانتصارات السياسية والعسكرية ضد الجنوبيين من خلال جعل المواجهة العسكرية مباشرة بين الحوثيين والانتقالي، التي منها:

أن الحوثيين سيكونون هم البديل عنهم في الحفاظ على ما تسمى الوحدة اليمنية في مواجهة قوات الانتقالي .

أن قوات الحوثيين ستكون قادرة على هزيمة قوات الانتقالي الجنوبي حسب تخيلهم وبالتالي سحق كيان الانتقالي السياسي والعسكري .

أن سيطرة الحوثيين على كل اليمن سيبقي الاعتراف الإقليمي والدولي بشرعيتهم ولو كان ذلك صوريا، ومن ثم بقاء عائدات مصالحهم المادية التي تعد هي جل شأنهم التي ستكون على حساب حرمات الدين والوطن .

نعم سيستطيع إخوان الإجرام والإرهاب إخوان اليمن تحقيق مكيدتهم في جعل المعركة مباشرة بين الحوثيين والانتقالي من خلال أمر ميليشياتهم المتواجدة في شبوة ووادي حضرموت للاستعداد بترديد الصرخة الحوثية ومن ثم الالتحام مع ميلشيات الحوثيين لمعركة حاسمة ضد القوات المسلحة الجنوبية ، لكنهم لن يستطيعوا تحقيق مآربهم الشريرة الأخرى ضد الجنوب .

هنا وبمجرد أن تحين ساعة الصفر في معركة حاسمة وفاصلة في شبوة بين قوات الانتقالي الجنوبي وميليشيات الحوثيين الشيعية سيكون هناك تحول جوهري في المعركة ، في شرعية هذه الحرب ، وفي عزيمة الجيش الجنوبي للقتال ، وفي الدول الداعمة ضد التمدد الحوثي في جنوب اليمن .

حيث ستكون الشرعية الجنوبية - بقيادة الانتقالي الجنوبي - هي الشرعية المعترف بها في هذه الحرب القادمة ، وستكون مؤازرة القوات الجنوبية ومساندتها من جميع المواطنين الجنوبيين وفي كل محافظات الجنوب على أشدها وسيزيد الاعتراف بشرعية الانتقالي في هذه الحرب عنفوانهم ضد الحوثيين الذين أثبتت الشواهد السابقة منذ بداية عدوانهم على الجنوب إلى اليوم أن لا حاضنة لهم في الجنوب .

لن تترك قوات الانتقالي الجنوبي لوحدها في مواجهة الميليشيات الحوثية الإخوانية دون دعم ، بل إن الدول العربية التي ستسارع إلى الاعتراف بالشرعية الجنوبية في الحرب بين الحوثيين والانتقالي ستكون هي الدول الداعمة للانتقالي الجنوبي وتحديدا من دولة الإمارات العربية وجمهورية مصر العربية، فنتيجة للخطر الذي سيداهم أمنهم القومي من تقدم الحوثيين والإخوان نحو السيطرة على المحافظات الجنوبية لن تقف هذه الدول مكتوفة الأيدي ، بل إنها ستكون هي أول الدول في الاعتراف بالشرعية الجنوبية وفي دعم الانتقالي الجنوبي سياسيا وعسكريا وسيلحقها تباعا اعتراف ودعم كثير من الدول الأخرى ، وقد تبلور ذلك واضحا في وقوف دولة الإمارات إلى جانب الانتقالي والجنوب بشكل عام طيلة فترة عاصفة الحزم إلى اليوم ، كما جاء ذلك الدعم مقدما من مصر العروبة على لسان وزير خارجيتها أثناء الأحداث الإرهابية الأخيرة التي شهدتها مدينة كريتر ، قائلا :" لن نسمح بزعزعة الأمن والاستقرار في جنوب اليمن من قبل الجماعات الإرهابية الإخوانية " .

كما أن الاعتراف الأممي بشرعية المجلس الانتقالي الجنوبي في حال الحرب أو في حال السلام مع الجماعات الحوثية الإخوانية قد ترجمت ضمنيا بزيارة المبعوث الأممي هانس جرود نبيرج إلى مكتب الرئيس عيدروس الزبيدي ولقائه به ، حيث كشف المتحدث الرسمي للانتقالي الجنوبي علي الكثيري عن تفاصيل هذه الزيارة على صفحته في فيسبوك ، إن زيارة المبعوث الأممي إلى العاصمة عدن ولقاءه بالرئيس القائد عيدروس الزبيدي حملت العديد من الرسائل ، من ضمنها اعتراف المبعوث الأممي على اهمية مشاركة الانتقالي الجنوبي في أي محادثات سلام قادمة بل وشدد مؤكدا على ضرورة ذلك .

كما صرح نائب رئيس الدائرة الإعلامية بالمجلس منصور صالح على زيارة المبعوث الأممي إلى العاصمة عدن في اتصال مع " سبوتنيك " أن نجاح الزيارة يعد تأكيدا على محورية القضية الجنوبية ، وكذا على أهمية دور الانتقالي كحامل لها ومعبر عنها ، لا يمكن ولا ينبغي تجاوزه .

من خلال هذه المؤشرات لأي حرب قادمة بين ميليشيات الحوثيين وقوات الانتقالي الجنوبي وما يحدث فيها من تغييرات عن حرب عاصفة الحزم يتبين أنه في حال اندلاع هذه الحرب أو في حال الاتفاق على السلام ستكون نتائجها المتوقعة أن الشمال سيكون للحوثيين، وأن الجنوب سيكون للانتقالي الجنوبي.

بيحان تردد الصرخة بعد خذلان الإخوان!

عمر بلعيد

ثالث جمعة للروافض ببيحان شبوة يرددون الصرخة الطائفية بمساجد بيحان وجماعة الإخوان في انسحاب حتى يبلغوا مجمع البحر ، حيث كانت للإخوان تقريبا أكثر من عشر نقاط أمنية من الجدفرة إلى منطقة السليم وبين هذه النقاط معسكرات العتاد والأسلحة بهذه النقاط والمعسكرات كفيلة بتحرير القدس من اليهود الصهاينة إذا كان بيد رجال لديهم غيرة على الدين والعرض والأرض ليس بيد رجال ينضمون إلى الحوثي خوفا من بطشه .

لكن قبل أسابيع تبخرت هذه المعسكرات والنقاط والعتاد والأسلحة، حيث أصبحت أثرا بعد عين وابتلعتها الأرض نكاية بالقهر والعذاب الذي يتجرعه أبناء مناطق بيحان وخاصة أفراد المقاومة الجنوبية والنخبة الشبوانية ، حيث تعرضوا فيها للاعتقالات وكافة أصناف التعذيب كالصعق بالكهرباء ، كانت بالقرب من هذه النقاط الأمنية ألوية تمثل أكبر محور عسكري بمحافظة شبوة ولكنها للأسف لم تصمد حتى ساعة أمام المليشيات الحوثية (الروافض).

للأسف ومجرد ما سمع الجيش الإخواني الصرخة "الطائفية" من على بعد مسافات ولوا الأدبار والبعض تساقطوا كأعجاز نخل خاوية وضاعت الهنجمة والشطارة والشخيط والنخيط بالاستقواء على الناس العزل، حيث ذابت الأطقم والمدرعات التي تلاحق العزل في "الاحتجاجات" السلمية وبات الإخوان يغارون من رفع علم الجنوب ولم يغاروا من سموم الروافض الطائفية التي تنهش عظام محافظة شبوة النفطية ويغار الإخوان من استقلال الجنوب وكأن الوحدة ركنا من أركان الإسلام .

واستغرب البعض من القنفزة والشطحات التي مارستها جماعة الإخوان في شبوة ضد العزل من أبناء المحافظة ومحاصرة القرى وقصفها فوق ساكنيها، كذلك مداهمة واقتحام الأسواق والمنازل بالمدن للبحث عن المقاومة والنخبة الشبوانية وسرعان ما اختفت وضاعت القنفزات و"الشطحات" أمام المليشيات الحوثية وضاعت هنجمة عديو والدحبول وجحدر وعزيز ولعكب ولقصم ولثرم ولشقم وأصبحت الشطحات محدودة الصلاحية ضد أبناء شبوة .

ليس كذلك فحسب ولكن هؤلاء الإخوان يعملون ليلاً ونهارًا ضد المجلس الانتقالي ومشغولون بالتحريض ضد الأجهزة الأمنية بالعاصمة عدن والحوثي يضرب مؤخراتهم من مسافة أمتار، الخلاصة هؤلاء منافقون قال تعالى: ((وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ)).

شبوة والنخبة الشبوانية

أبو ملاك الحربي

خلاصة القول رسالة إلى إخواننا أبناء شبوة الأحرار: النخبة الشبوانية ستعود وبقوة لتنهي مسرحية الإخوان الهزلية بتسليم شبوة للمليشيات الحوثية.. وعليه ندعو جميع أبناء شبوة الأحرار، بكافة توجهاتهم وانتماءاتهم، ارتصوا خلف النخبة الشبوانية وأبطالها ولا تفرطوا بإخوانكم لأجل من خان أهله وعرضه وترك غرفة نومه يعبث بها الحوثي...

الخطر اليوم يحدق بشبوة أرضاً وإنساناً وعقيدة وتاريخا وليس خطرا على طائفة أو جماعة معينة.

صدقوني إن الخطر الذي يحدق بشبوة اليوم لن يسلم منه أي شبواني سواء انتقالي أو شرعي يكون من كان إذا ما استمر بقاء مليشيات الإخوان في شبوة وتم تسليمها للحوثي...

لذلك ارتصوا ولا تفرطوا بذرة من تراب شبوة الطاهرة فالأيام القادمة سيحصحص الحق ويزهق الباطل وستفرض شبوة هيبتها مجدداً وستعيد ما تم تسليمه للحوثيين وستطرد كل الخونة الشماليين.

التدوير في نظام الدفاع والأمن يضاعف الخبرة ويحد من الهيمنة

عبدالله الصاصي

لتأسيس جيش وأمن قوي ومتماسك مثلما نعرفه في نظام الجيش والأمن الجنوبي سابقا لا بد من المراجعة والبحث لمعرفة التركيبة التي عززت السير والنجاح للمنظومة الدفاعية والأمنية العملاقة في الجنوب المصطفاة من خيرة الأنظمة للدول المتقدمة عسكرياً وأمنياً.

العامل الأهم وسر النجاح يكمن في سياسة التدوير والذي يشمل المواقع العسكرية، وقيادات المحاور والألوية وقادة الكتائب ،وكذلك القيادات الأمنية في المحافظات والمديريات وأقسام المراكز في المدن .

التدوير له أهدافه ومقاصده وفيه صمام أمان للدولة في ظل علاقة مستمرة بينها وبين أجهزتها الدفاعية والأمنية من خلال التغيير في المدة الزمنية التي لا تقل عن ستة أشهر ولا تزيد عن سنة ، ومن خلال التقارير المرفوعة للمسلم والمستلم في الجهازين الدفاعي والأمني تضع الحكومة يدها على كل صغيرة وكبيرة في البلد وتعرف مكامن الخلل والتمييز بين القائد الذي يعمل للوطن والقائد الذي يستخدم منصب القيادة لكسب علاقات وتكتل للقوة التابعة له يبنيها في الفترة الطويلة المتاحة له عندما تزيد عن ستة أشهر فيتحول إلى مهيمن يهدد السلم والأمن القومي للبلد.

ومما لا شك فيه أن للتدوير والتغيير نتائج إيجابية للدولة وللقيادات والأفراد من العسكريين (في الدفاع والأمن) المنضوين تحت لوائها، تتمثل في توطيد العلاقات والمعرفة الكافية بين القيادات والأفراد من مختلف والوحدات العسكرية في الوطن مكتسبة من التبادل والدمج للكتائب والذي يتم بعد كل فترة من التغيير وهذا إنجاز عظيم للدولة يحفظ النسيج الاجتماعي للقوات المسلحة الجنوبية والأمنية في كتلة دفاعية وأمنية مرتبطة بالقيادة العسكرية العليا .

ومن النتائج الإيجابية للقيادات والأفراد هو معرفة مناطق الوطن الجنوبي بمدنه وقراه وسهوله وجباله ووديانه والتعرف عن قرب عن الأعراف والتقاليد للقبائل الجنوبية بحضارتها وموروثها الشعبي وهذه ثقافة بحد ذاتها وتكسب لخبرات تلقي بظلالها على الوطن والعسكريين أنفسهم ليكونوا أكثر إلماما بجغرافيا الوطن وتضاريسه، كل ذلك الحاصل بسبب عامل التدوير والتغيير الذي أحدثته القيادة السياسية والعسكرية .

للحد من الأخطاء المتكررة التي عانى منها الوطن وما زال إلى الآن ،وآخرها الأحداث التي وقعت في كريتر عدن وراح ضحيتها أفراد من العسكر والمواطنين والتدمير الذي حصل للمباني سببه التراخي والإهمال والثقة العمياء لقيادات بعيدة عن عيون الدولة التي لم تكلف نفسها بالنزول للمواقع العسكرية والأمنية الأقرب ، كيف بالمواقع الأبعد لمعرفة ما يدور بداخلها حتى لا تتكرر المآسي الجنوبية .

إذا لم يصدر قرار بالتدوير لكافة الوحدات العسكرية في الدفاع والأمن ستظل النكبات تلاحقنا فالصحوة الصحوة ولتكن عيون الدولة الجنوبية عيونا ساهرة تتابع كل خطوة لجيشنا الجنوبي وللمؤسسة الأمنية وداعمه ومتفقده في كل آن وحين للبحث عن المندسين وإخراجهم وفضحهم أمام الملأ ليكونوا عبرة لمن يتآمر على الوطن لتأخير حسم قضيتنا الجنوبية وقيام الدولة.